

## تاج العروس من جواهر القاموس

وتَلَا عَبَّ كُؤْلٌ ذَلِكَ ضِدٌّ : جَدٌّ . وفي الحديثِ : " لا يَأْخُذَنَّ أَوْ حَادُّكُمْ  
مَتَاعَ أَخِيهِ لِاعِبَاءٍ جَادًّا " أَي : يَأْخُذُهُ وَلَا يُرِيدُ سَرِقَةً وَلَكِنْ يُرِيدُ  
إِدْخَالَ الْهَمِّ وَالغَيْظِ عَلَيْهِ فَهُوَ لِاعِبٍ فِي السَّرِقَةِ جَادٌّ فِي الْأَذْيَةِ . وفي  
حديثِ تَمِيمٍ وَالْجَسَّاسَةِ : " صَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ فَلَا عَبَّ بِنَا  
الْمَوْجِ شَهْرًا " سَمَّى اضْطِرَابَ الْمَوْجِ لِاعِبَاءٍ لَمَّا لَمْ يَسِرْ بِهِمْ إِلَى  
الْوَجْهِ الَّذِي أَرَادُوهُ . وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَا يُجْدِي عَلَيْهِ نَفْعًا :  
إِنَّ مَّا أَنْتَ لِاعِبٍ . وَالتَّلَاعِبُ : اللَّاعِبُ صَيْغَةُ تَدْلُّ عَلَى تَكْثِيرِ الْمَصْدَرِ  
كَفَعَّلَ فِي الْفِعْلِ عَلَى غَالِبِ الْأَمْرِ . قَالَ سَيِّدَوَيْهٍ : هَذَا بَابٌ مَا تُكْثَرُ فِيهِ  
الْمَصْدَرُ مِنْ فَعَلَاتٍ فَتُلْحَقُ الزُّوَائِدُ وَتَبْنِيهِ بِنَاءً آخَرَ كَمَا أَنْتَ قَوْلَاتٌ  
فِي فَعَلَاتٍ : فَعَلَاتٌ حِينَ كَثُرَتْ الْفِعْلُ ؛ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَصَادِرَ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى  
التَّفْعَالِ كالتَّلَاعِبِ وَغَيْرِهِ . وَهُوَ لِاعِبٌ وَلِاعِبٌ ككَتَفِي : هَذِهِ الْأَلْفَاظُ  
اسْتَعْمَلُوهَا مَصْدَرًا وَصِفَةً دَالَّةً عَلَى الْفَاعِلِ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ فِي كَلَامِهِ وَلِاعِبٌ بِكسرتين  
عَلَى مَا يَطَّرِدُ هَذَا النَّحْوُ وَأُلْعَبَانٌ كَعُنْفُوَانٍ مَثَلٌ بِهِ سَيِّدَوَيْهٍ .  
وَفَسَّرَهُ السَّيِّرَافِيُّ وَلِاعِبَةٌ بِضم فَسْكَونٌ لِاعِبَةٍ كَهْمَزَةٍ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا  
الصَّاعَانِيُّ فَقَالَ : لِاعِبَةٌ كَهْمَزَةٍ : كَثِيرٌ اللَّاعِبِ وَلِاعِبَةٌ بِالضَّمِّ : يُلَاعِبُ  
بِهِ وَهَذَا قَدْ يَأْتِي قَرِيبًا . وَتِلَاعِبَةٌ بِالْكَسْرِ وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَاءِ وَتَلَاعِبٌ  
وَتَلَاعِبَةٌ يُكْسِرَانِ يُفْتَحَانِ وَتِلَاعِبٌ وَتِلَاعِبَةٌ بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ الْعَيْنِ  
فِيهِمَا وَهُوَ مِنَ الْمُثَلِّ التِّي لَمْ يَذْكَرْهَا سَيِّدَوَيْهٍ وَمِثْلُهُ فِي أَمَالِي أَبِي بَكْرِ بْنِ  
السَّرَّاجِ . قَالَ ابْنُ جِنْدَبِيِّ : أَمَّا تِلَاعِبَةٌ فَإِنَّ سَيِّدَوَيْهٍ وَإِنْ لَمْ يَذْكَرْهُ  
فِي الصَّفِيَّاتِ فَقَدْ ذَكَرَهُ فِي الْمَصَادِرِ نَحْوَ تَحَمُّلِ تَحْمُّلًا . وَلَوْ أَرَدْتَ الْمَرَّةَ  
الْوَّاحِدَةَ مِنْ هَذَا لَوَجَبَ أَنْ يَكُونَ تَحْمُّلًا . فَإِنَّ ذَكَرْتَ تَفْعَالًا فَكَأَنَّهُ قَدْ  
ذَكَرَهُ بِالْهَاءِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي تَقْدِيرِ الْإِنْفِصَالِ عَلَى غَالِبِ الْأَمْرِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي  
تِلَاقَامَةٍ وَسِأُتِي ذَكَرَهُ . وَفِي اللَّسَّانِ : وَلَيْسَ الْقَائِلُ أَنْ يَدَّعَى أَنْ  
تِلَاعِبَةٌ وَتِلَاقَامَةٌ فِي الْأَصْلِ الْمَرَّةَ الْوَّاحِدَةَ ثُمَّ وَصَفَ بِهِ كَمَا قَدْ يُقَالُ فَوُ  
ذَلِكَ الْمَصْدَرِ نَحْوَ قَالَهُ تَعَالَى " إِنَّ أَمْرًا مَأْمُومًا غَوْرًا " أَي غَائِرًا وَنَحْوَهُ  
قَوْلَهَا : .  
" فَإِنَّ مَّا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ ثُمَّ قَالَ فَعَلَى هَذَا لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُمْ

: رَجُلٌ تَلْعَابَةٌ وَتَلْعَامَةٌ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ هَذَا رَجُلٌ صَوْمٌ لَكِنَّ الْهَاءَ فِي  
 عَلَامَةٍ وَنَسَابَةٍ لِلْمُبَالِغَةِ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيٌّ : .  
 تَجَنَّبَ يَتُّهَا إِنْ زَيْ امْرُؤٌ فِي شَيْبَتِي ... وَتَلْعَابَتِي عَنْ رِيَّةِ الْجَارِ  
 أَجَنَّبَ فَإِنَّهُ وَضَعَ الْأَسْمَ عَلَى الَّذِي جَرَى صِفَةً مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ . وَفِي الْمَصْحُوحِ  
 : رَجُلٌ تَلْعَابَةٌ وَفِي نَسَخَةِ التَّهْذِيبِ مَضْبُوطٌ بِالتَّشْدِيدِ وَالْكَسْرِ : إِذَا كَانَ  
 يَتَلْعَبُ وَكَانَ كَثِيرَ اللَّعِبِ . وَضُيِّطَ فِي الْمَصْحُوحِ اللَّعْبُ هَذَا بِالْكَسْرِ  
 وَالسُّكُونِ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : " زَعَمَ ابْنُ النَّابِغَةِ أَيْ تَلْعَابَةٌ وَفِي حَدِيثِ  
 آخَرَ : إِنْ عَلِيًّا كَانَ تَلْعَابَةً " أَيْ : كَثِيرَ الْمَزْحِ وَالْمُذَاعَبَةِ  
 وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ . يُقَالُ : بَنَيْتَهُمْ أَلْعُوبَةً بِالضَّمِّ : أَيْ : لَعِبُ  
 وَالْمَلْعَبُ : مَوْضِعُهُ أَيْ : اللَّعِبِ . وَمَلْعَبُ الصَّبِيَّانِ الْجَوَارِي فِي  
 الدِّيَارِ مِنْ دِيَارَاتِ الْعَرَبِ حَيْثُ يَلْعَبُونَ وَلَاَعِبَتِهَا مُلَاعَبَةً وَلِعَابًا أَيْ :  
 لَعِبَ مَعَهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ : " مَالِكٌ وَلِلْعَذَارَى وَلِعَابُهَا " اللَّعَابُ  
 بِالْكَسْرِ : مِثْلُ اللَّعِبِ . وَأَلْعَبَتِهَا : جَعَلَهَا تَلْعَبُ أَوْ أَلْعَبَتِهَا : جَاءَ هَا  
 بِمَا تَلْعَبُ بِهِ . وَقَوْلُ عَيْدٍ بِنِ الْأَبْرِصِ : .  
 قَدِ بَرَّتْ أَلْعُوبَتُهَا وَهَنًا وَتَلْعَبِيْنِي ... ثُمَّ انْصَرَفَتْ وَهِيَ مِنْنِي عَلَى  
 بِالِ